هذا الحديث يدل على انهم لم ياخذوه ولكن محمد بن سعد في طبقاته عن
الواقدي ان النبي عليه السلام اشتراه منهم بعشرة دنانير ودفعها عنه ابو بكر
لعل التوفيق بينهما بان يكون الشراء بها واقعا والتزم دفعها ابو بكر ولم يقبلوه
م ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقراء قراءة انكرتها عليه
دخل اخر فقراء سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا على رسول الله جميعا
فذكرت مخالفة قراءتهما فامرهما فقراءا فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب اشد مما
كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله عليه السلام ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت
عرقا فكانما انظر الى الله فرقا فقال يا ابي ارسل الي على بناء المجهول يعني ارسل الله جبرائيل
الي فامرني اعلم ان هذا الحديث كان ينبغي ان يذكر قبل حديث اسامة على مقتضى
ترتيب المصنف لعل التغيير وقع من الناسخ ان اقراء على صيغة الامر ان هذه مصدرية
جوز سيبويه ان يكون مدخولها امرا او مفسرة لقوله امرني المقدر القران على حرف اي
على قراءة واحدة فرددت اليه اي الى الله دل عليه ارسل ان هون على امتي ان هذه
مصدرية يعني تضرعت الى الله ورجعت بطلب تسهيل القراءة عليهم ويحتمل ان يكون
مفسرة لما في رددت من معنى القول وليس المراد بالرد هنا ضد القبول قال الجوهري
يقال رد عليه الشيء اذا لم يقبله ورد اليه اذا رجع فرد الي الثانية اي رسالته الي الارسالة
الثانية سمي الارسال ردا للمشاكلة اقراءه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد
الي الثالثة اي الارسالة الثالثة اقراءه على سبعة احرف فان قلت ذكر في صحيح مسلم
في رواية ابن ابي شيبة عن ابي بن كعب رضي الله تعالى قال في المرة الثالثة اقراءه على
ثلثة احرف وفي الرابعة اقراءه على سبعة احرف هذه مخالفة لرواية المتن فما التوفيق
بينهما قلنا حذف الراوي في رواية المذكورة في المتن بعض المرات فيكون المراد
بالثالثة فيها الاخيرة وهي الرابعة مجازا فلك بكل ردة يعني لك بمقابلة كل دفعة
رجعت الى ردتكها بتشديد الدال يعني ارجعتك اليها بحيث ما هونت القراءة
على سبعة احرف على امتك من اول الامر بل بعد رجعاتك الي مسئلة تسالنيها
هذه الجملة صفة موكدة لمسئلة يعني مسئلة مستجابة قطعا واما باقي دعواته عليه السلام
فرجوة فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي
بتشديد الياء الخلق كلهم حتى ابراهيم بالرفع عطف على الخلق قال الطيبي جعل
رسول الله عليه السلام المسائل الثالثة مقصودة على مسئلة واحدة لكي جعل

تعدادها

تعدادها بحسب الزمان مرتين في الدنيا واخر المرة الثالثة لليوم الاخر تقدم الكلام
على القراءات السبع في حديث ان هذا القران انزل على سبعة احرف وفي الحديث
دلالة على انه سال الله فلم يجبه فلما سال ثانية وثالثة وعلى ان الله الكريم
يجيب السائل اما في الدنيا في وقت اخر واما في الاخرة م قبيصة بن مخارق رضي الله
عنه روى عنه مسلم بفتح القاف وبالصاد المهملة ومخارق بضم الميم وبالخاء المعجمة
وبكسر الراء قيل ما رواه عن النبي عليه السلام ستة احاديث انفرد منها مسلم بحديثين احدها هذا
يا بني عبد مناف اني نذير لكم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فراد به الجماعة
ومنه قوله تعالى فانهم عدو لي فانطلق يربا اي يحفظ والاسم الربيئة وهو الطليعة
اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف اي يصيح يا صباحاه يعني يا قوم احذروا من شر نزل
بنا صباحا هذه كلمة يقال عند خوف الغارة م ثوبان رضي الله عنه روى عنه مسلم يا ثوبان
اصلح لحم هذه يعني اضحية قيل اصلاح طبخه وبعيد بل المراد منه تقديده لان تمام الحديث
قال الراوي فلم ازل اطعمه منها حتى قدم المدينة والمطبوخ لا يدوم حتى يوكل من مكة
الى المدينة وفيه دليل على جواز الاكل من الاضحية بعد الثلث ق ابو هريرة رضي الله عنه
عنه روى البخاري عنه يا حسان اجب يعني اهج المشركين دفعا لهجوهم عن رسول الله
اللهم ايده بروح القدس تقدم شرحه في حديث ان روح القدس لا يزال يؤيدك ح
حكيم بن حزام رضي الله عنه روى البخاري عنه قيل انه كان من اشراف قريش ولد
قبل الفيل بثلث عشرة سنة اسلم عام الفتح ما رواه عن النبي عليه السلام اربعون
حديثا له في الصحيحين اربعة احاديث متفق عليها وقد قدمه الشيخ كما نرى للبخاري
وهو سهو كذا في التحفة قال سالت رسول الله عليه السلام فاعطاني ثم سالته فاعطاني
فقال عليه السلام يا حكيم ان هذا المال خضر حلو بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمة يعني الطبع
السليم يميل الى المال ولا يمل منه كما لا يمل العين من النظر الى الخضر والفم من اكل الحلو
وفي تشبيهه بالخضر اشارة الى سرعة زواله فمن اخذه بسخاوة نفس يحتمل ان يراد به نفس
الدافع وهو ان يعطي نفسه من غير استحياء وان يريد نفس الاخذ وهو ان ياخذ بغير
سؤال بورك له فيه اي فيما اخذ ومن اخذه باشراف بكسر الهمزة والشين المعجمة اي بطمع
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع اي يكون له داء وهو جوع الكلب لا يشبع
بسببه واليد العليا وهو يد المعطي خير من يد السفلى وهي يد الاخذ وقيل اليد العليا يد من
تعفف عن السؤال والسفلى يد السائل فعلى هذا علوها يكون معنويا ق الزبير بن العوام

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)